عرب وعالم

كلينتون تحث أرمينيا على إعادة النظر في قانون جديد لوسائل الإعلام

يريفان /14 أكتوبر(رويترز) :
قالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون يوم أمس الاثنين إنها أثارت قضية المخاوف الأمريكية بشأن قانون مرره البرلمان الأرميني قد يحد من حرية التعبير في الاذاعة والتلفزيون وقيل لها إن الحكومة ربما تغيره خلال الفترة القادمة.

وأضافت كلينتون التي تقترب من انهاء جولة في خمس من دول الكتلة السوفيتية السابقة انها «اثارت مخاوف بشأن حرية الاعلام» في اجتماعاتها يوم أمس الأول الاحد مع الرئيس الارميني سيرج سركسيان ومسؤولين اخرين.

وذكرت كلينتون أمام مجموعة من نشطاء المجتمع المدني والصحافيين في مركز للفنون بالعاصمة يريفان «أعلم أن الكثير منكم قلقون ازاء التغييرات التي أجرتها الحكومة مؤخرا على قانون التلفزيون والاذاعة وهي مخاوف مشتركة مع الولايات المتحدة ومنظمة الامن والتعاون في أوروبا والاتحاد الاوروبي».

وتابعت «أثرت هذه القضية وقيل لي ان الحكومة تعتزم تعديل القانون الخريف المقبل.. سنتطلع للعمل مع الحكومة الارمينية على هذه القضية وبصفة عامة لتعزيز أشكال الحماية للصحافيين».

ووقع سركسيان على مشروع قانون أقره البرلمان الوطني الشهر الماضي ليصبح قانونا ساريا يضع أحكاما لادخال القنوات التلفزيونية والمحطات الاذاعية الرقمية.

وبموجب القانون سيكون في العاصمة يريفان 18 قناة تلفزيونية رقمية و12 محطة اذاعية في حين أن مناطق أخرى سيكون بها تسع قنوات تلفزيونية وأربع محطات اذاعية فقط.

وحذر معارضون في الداخل وخبراء اعلام في منظمة الامن والتعاون في أوروبا من أن القانون الجديد سيفرض قيودا خطيرة على التعددية في البلاد.

وهم يقولون ان القانون يخفض بشدة من عدد القنوات التي يجري بثها حاليا. ويوجد في يريفان وحدها في الوقت الحالي أكثر من 20 قناة تلفزيونية.

كما يشير منتقدون الى بعض اللوائح الغامضة للحصول على تراخيص

كلينتون تتحدث أمام مجموعة من نشطاء المجتمع المدني والصحافيين في مركز للفنون بالعاصمة الأرمينية يريفان يوم أمس الاثنين

كوموروفسكي يفوز في انتخابات الرئاسة البولندية

كوموروفسكي يلوح لأنصاره في مقره الانتخابي بوارسو بعد فوزه في انتخابات الرئاسة البولندية

وارسو/ 14 أكتوبر رويترز :
فاز المحافظ المعتدل برونيسلاف كوموروفسكي في انتخابات الرئاسة البولندية بفارق بسيط عن منافسه ما يزيد من الضغط على حكومة رئيس الوزراء دونالد تاسك لإجراء إصلاحات اقتصادية.

وبعد فرز 95 في المئة من الأصوات في الانتخابات التي جرت يوم أمس الأول الأحد تبين حصول كوموروفسكي على 52.6 في المئة من الأصوات بعد سباق أدى فيه منافسه اليميني ياروسلاف كاتشينسكي أداء أفضل كثيرا مما كان متوقعا.

وحصل كاتشينسكي الذي يرأس حزب المعارضة اليميني الرئيسي على 47.4 في المئة. وكان يسعى إلى أن يتولى الرئاسة خلفا لاخيه التوأم ليخ كاتشينسكي الذي أدى مقتله في حادث تحطم طائرة في روسيا في ابريل نيسان إلى التعجيل بإجراء الانتخابات.

ورحبت الاسواق بفوز كوموروفسكي وارتفعت العملة البولندية قليلا مقابل اليورو والدولار في أوائل معاملات أمس الاثنين.

ونظرا لان كوموروفسكي عضو بحزب المنتدى المدني الحاكم لم يعد لدى الحكومة مجال للقلق من اعتراضات الرئيس على تشريعاتها وستتمتع بقدر أكبر من الحرية في تنفيذ خطط مالية منها الحد من الانفاق الحكومي.

لكن المحللين يرون أنه مع الفارق الضيق غير المتوقع بين المتنافسين على الرئاسة واحتمال اجراء انتخابات محلية قريبا اضافة الى الانتخابات البرلمانية المقررة في 2011 فان رئيس الوزراء تاسك قد ينتهج خطا حذرا.

وقالت مجموعة جولدمان ساكس المصرفية في مذكرة لعملائها ان فوز كوموروفسكي «ايجابي بالنسبة للسوق... ومع هذا يزداد ترجيح عدم اجراء هذه الاصلاحات سريعا مع اقتراب الانتخابات المحلية والبرلمانية»وتحدد الحكومة مسار السياسات في بولندا ولكن بامكان الرئيس اقتراح قوانين والاعتراض عليها وتعيين مسؤولين كبار بالدولة كما ان له رأيا حاسما في القضايا الخارجية والامنية.

وكان ليخ كاتشينسكي قد اعترض قبل وفاته على عدد من مشروعات القوانين التي طرحها تاسك مما عرقل تنفيذها.

وأضافت صحيفة فاكت البولندية واسعة الانتشار على صفحتها الاولى موجهة الحديث الى حزب المنتدى المدني «لديكم كل السلطة الآن فأرونا ماذا ستفعلون.»

وحثت صحف أخرى حزب المنتدى المدني على تنفيذ الاصلاحات الموعودة وقالت صحيفة جازيتا فيبورتشا اليومية ان تاسك سيخسر الانتخابات البرلمانية في العام القادم ان هو لم يفعل ذلك.

وكوموروفسكي أب لخمسة أبناء وسيكون رابع رئيس ينتخب ديمقراطيا في بولندا منذ انهيار الشيوعية في 1989 . وتمتد فترة الرئاسة لخمس سنوات.

استقالة وزير إيطالي صفعة جديدة لبرلسكوني

ميلانو (ايطاليا)/14 أكتوبر / رويترز :
استقال وزير ايطالي يوم أمس الاثنين بينما كانت تجرى محاكمة تتعلق بقضية اختلاس كبرى موجها صفعة جديدة لرئيس الوزراء سيلفيو برلسكوني الذي يواجه واحدة من أصعب الفترات منذ توليه منصبه قبل عامين.

وأعلن الوزير ألدو برانكر استقالته خلال جلسة محاكمة في ميلانو تتعلق بجريمة اختلاس خلال صفقة للاستحواذ على بنك.

كان برانكر مسؤولا تنفيذيا في امبراطورية فين انفست الإعلامية التابعة لبرلسكوني وعين الشهر الماضي وزيرا للشؤون الاتحادية في خطوة لم تكن متوقعة.

وقال برانكر لدى الاعلان عن استقالته «انني أعلن قرارا لا رجعة فيه بالاستقالة من منصبي كوزير بالحكومة» مضيفا أنه يرجو ألا يستخدم معارضو الحكومة القضية «كأداة» تخدم مصالحهم.

وتجيء الاستقالة في وقت يواجه فيه برلسكوني تدنيا في معدلات التأييد له وخلافا علنيا مع شركائه في ائتلاف يمين الوسط ومعارضة واسعة لخطة تقشف حجمها 25 مليار يورو (33.54 مليار دولار) تهدف لتعزيز الموارد المالية لبلاده.

وعبر برلسكوني عن تأييده لبرانكر لكنه قال في بيان انه قبل استقالته التي قال انه قدمها لتجنب «جدال جائر».

وتجيء استقالة برانكر عقب استقالة وزير الصناعة كلاوديو سكاجولا في مايو ايار بسبب صفقة عقارات مشبوهة وعقب عاصفة من الانتقادات لتعيينه المفاجئ في 18 يونيو حزيران وطلبه بعد ذلك الحصانة من المقاضاة لتوليه المنصب الجديد.

لكن استقالة برانكر حالت دون إجراء تصويت بحجب الثقة عنه كانت المعارضة قد طالبت به يوم الخميس الماضي بسبب القضية وهو ما كان يمكن أن يكون بمثابة انطلاق شرارة استياء من الحكومة.

محادثات بين رئيس الوزراء الفلسطيني ووزير الدفاع الإسرائيلي

القدس /14 أكتوبر(رويترز) :
اجتمع رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض مع وزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراك يوم أمس الاثنين في أول محادثات رفيعة المستوى بين الجانبين منذ بدء مفاوضات السلام غير المباشرة قبل شهرين.

وجرى الاجتماع بفندق الملك داود في القدس قبل محادثات بواشنطن يوم الثلاثاء بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الامريكي باراك أوباما الذي يريد من الجانبين الانتقال الى مفاوضات السلام المباشرة.

ولم يدل المسؤولان البارزان بتصريحات قبل محادثاتهما وقال مسؤولون انه لن يصدر بيان مشترك بعدها.

وزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراك (إلى اليسار) يصافح رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض قبل اجتماعهما في القدس يوم أمس الاثنين.

وقال مكتب باراك يوم الاحد انه سيبحث «قضايا مختلفة مرتبطة بالعلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين».

ويقوم مبعوث أوباما للسلام في الشرق الأوسط جورج ميتشل بالوساطة بين الجانبين منذ مايو ايار بهدف جمعهما على نفس المائدة لحل الخلافات بشأن اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويوم الجمعة الماضي نفى مستشار لاوباما احراز تقدم لا يذكر قائلا «تم تضييق هوة الخلافات».

ويريد نتنياهو الانتقال الى المفاوضات المباشرة في أقرب وقت ممكن. ويقول زعماء فلسطينيون ان المحادثات غير المباشرة لم تحرز حتى الان تقدما كافيا لتبرير المحادثات المباشرة.

ويريدون اجابات واضحة من اسرائيل بشأن قضايا الحدود والامن وهو ما يعني حدود الدولة الفلسطينية المستقبلية وانهاء كل أشكال الاحتلال العسكري.

بايدن يدعو العراقيين إلى إنهاء خلافاتهم

بغداد/ متابعات:
دعا نائب الرئيس الأميركي جوزيف بايدن القادة العراقيين إلى الحد من «طموحهم الشخصي» وفض الخلافات بينهم لإنهاء تأخير تشكيل الحكومة الذي بات يقلق الإدارة الأميركية، وعدم الرضوخ للتدخلات الخارجية.

وقال بايدن -الذي وصل بغداد أمس الأول السبت في زيارة هي الخامسة له منذ توليه منصب نائب الرئيس الأميركي- إنه يجب على العراقيين ألا يسمحوا لأي دولة سواء أكانت الولايات المتحدة أو غيرها من الدول الإقليمية بأن تملي عليهم كيفية تشكيل الحكومة.

وعقد بايدن أمس الأول الأحد لقاءات منفردة مع رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي ورئيس الوزراء السابق إياد علاوي لبحث سبل تشكيل حكومة عراقية جديدة.

وأكد في لقاءاته مع القادة العراقيين- التي حضرها إلى جانبه السفير الأميركي في العراق كريستوفر هيل، ومساعد وزيرة الخارجية الأميركية جيفري فيلتمان، وقائد القوات الأميركية في العراق الجنرال رايموند أوديرنو- أن الإدارة الأميركية تنظر إلى جميع الكتل السياسية العراقية بعين واحدة.

وقالت القائمة العراقية في بيان صدر بعد اجتماع بايدن برئيسها إياد علاوي -الذي التقاه قبل المالكي- إن القائمة أكدت أهمية استحقاقها الانتخابي، وذكر البيان أن الاجتماع تطرق لنتائج الحوارات التي تجريها العراقية مع القوى السياسة الأخرى.

وحذر علاوي الذي فازت قائمته بفارق ضئيل عن دولة القانون من عودة العنف الطائفي مجددا إذا لم يمثل العراقيون السنة -الذين دعموا قائمته- في الحكومة التي يصر على حقه في رئاستها.

كما أعرب المالكي عقب لقائه بايدن في بيان صدر عن مكتبه عن أمله في أن يتم الاتفاق على المناصب السيادية قبل موعد انعقاد مجلس النواب في 24 يوليو ، لضمان استقرار العملية السياسية وقطع الطريق أمام الأجندات الخارجية.

وذكر أن اللقاء تطرق لتطوير العلاقات بين البلدين والاستعدادات الجارية لتنفيذ اتفاق سحب القوات الموقع بين بغداد وواشنطن في نهاية عام 2008.

وكان المتحدث الرسمي باسم الحكومة العراقية علي الدباغ قال في تصريح صحفي عقب اللقاء إن بايدن أعرب للمالكي عن قلق الإدارة الأميركية من تأخر تشكيل الحكومة العراقية الجديدة والتدخل الإقليمي في هذه القضية.

وقال الدباغ إن بايدن قدم للمالكي -في اللقاء الذي استمر زهاء ساعتين- مقترحات لحل أزمة تشكيل الحكومة، بأن تشارك جميع الكتل الفائزة في الانتخابات تشكيل الحكومة المقبلة، ويتم التركيز على اعتماد الكفاءة في اختيار أعضاء الحكومة المقبلة.

وبعد المحادثات المنفردة دعا بايدن القادة العراقيين في اجتماع حضره الرئيس العراقي جلال الطالباني ونائبه طارق الهاشمي ووزير النفط حسين الشهرستاني ووزير الخارجية هوشيار زيباري إلى «إنهاء ما بدؤوه (الانتخابات)».

وأضاف أنه للنجاح في ذلك لا بد أن تمثل في الحكومة كافة المكونات حسب نسبتها «فالعراقية ودولة القانون والائتلاف الوطني العراقي والاتحاد الكردستاني، يجب أن تؤدي دورا مفيدا في الحكومة الجديدة لتنجح».

وفي ختام اللقاء الذي أعقبه سقوط قذائف على المنطقة الخضراء التي تقع فيها السفارة الأميركية، قال بايدن إن الوضع يمكن أن يتحسن إذا وضع القادة العراقيون مصلحة العراق فوق كل شيء.

ودعا الزعيم الشيعي مقتدى الصدر -في بيان صدر عن مكتبه في النجف- المالكي وعلاوي إلى عدم السماح «للمحتل بأن يتدخل». وأكد أن المحادثات يجب أن تكون وفق الأجندة العراقية وليس الأميركية.

وقد تظاهر المئات من أنصار الصدر في مدينة الكوفة احتجاجا على زيارة بايدن.

بيد أن مسؤولا كبيرا برفقة بايدن -طلب عدم كشف اسمه- صرح لوكالة الصحافة الفرنسية بأن بايدن قدم رسالة واضحة للمالكي وعلاوي بأنه ليس لدى الولايات المتحدة مرشح مفضل «ولم تكن هناك محادثات بشأن خطة أميركية لأنه ابتداء ليس هناك واحدة».

وهنأ بايدن الجنود الأميركيين في احتفال بيوم الاستقلال الأميركي الموافق للرابع من يوليو/تموز أقيم في «قصر الفاو» (شمال بغداد) الذي يرمز لحقبة مهمة من عهد الرئيس الراحل صدام حسين، وهو جزء من معسكر «النصر» الأميركي حاليا.

وقال بايدن مخاطبا الجنود الأميركيين «نحن هنا في قاعة الدكتاتور الذي قهر شعبه، والذي مثل كل ما لا نمثله، نحن هنا وسط قصره الرخامي نثبت أكذوبة ما مثله».

بايدن (يسار) لدى لقائه المالكي

عواصم العالم

كلينتون تنتقد روسيا لإقامة قاعدتين في جورجيا

تفليس /14 أكتوبر/ رويترز :
قالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون يوم أمس الاثنين إن بلادها تشعر بالقلق إزاء قيام روسيا بإنشاء قاعدتين عسكريتين دائمتين في منطقتين متمردتين في جورجيا وإنها لن تقبل بوجود مناطق نفوذ روسية.

وفي تصريحات تحمل تأييدا عاما لجورجيا قالت كلينتون إن واشنطن لاتزال ملتزمة بسلامة الأراضي الجورجية لكنها دعت الرئيس ميخائيل ساكاشفيلي إلى تدعيم المؤسسات الديمقراطية في بلاده.

جرحى في تصادم حافلة وعربة مترو بتونس

تونس /14 أكتوبر/ رويترز :
أصيب عدد من الركاب بجروح متفاوتة يوم أمس الاثنين في حادث تصادم حافلة وعربة مترو تقل مئات الركاب في العاصمة التونسية لكن شركة نقل تونس قالت إن عدد الإصابات قليل ولم يسقط قتلى.

وكان مراسل رويترز في مكان الحادث قال في وقت سابق إن عدد الجرحى مرتفع لكن حياة الشنتوري المتحدثة باسم شركة نقل تونس المالكة للمترو والحافلة قالت «اغلب الإصابات بسيطة وناتجة عن ذعر الركاب».

واضافت لرويترز «لم يتم تسجيل اي وفاة.»

وقال بيان للشركة ارسل لرويترز عبر الفاكس ان الحادث اسفر عن اصابة خمسة ركاب بجروح طفيفة غادر جميعهم المستشفى بعد تلقي الاسعافات.

وهرعت أكثر من عشر عربات اسعاف واطباء الى مكان الحادث لنقل المصابين الممددين بالشارع الى المستشفى.

وشل الحادث حركة السير بشارع محمد الخامس الرئيسي بالعاصمة بينما اضطر مئات من مستعملي المترو باتجاه وسط المدينة للترجل.

قراصنة يخطفون ناقلة في البحر الأحمر

نيروبي/14 أكتوبر/ رويترز:
قالت القوات البحرية التابعة للاتحاد الأوروبي يوم أمس الاثنين إن قراصنة خطفوا ناقلة ترفع علم جزر مارشال في البحر الأحمر.

وهاجم القراصنة الناقلة (موتيفيتور) التي كان على متنها طاقم من 18 فلبينيا وتنقل حمولة زيت تشحيم في وقت مبكر من صباح يوم أمس الأول الأحد.

وقالت القوات البحرية التابعة للاتحاد الأوروبي «أبلغت موتيفيتور عن تعرضها لهجوم بنيران الأسلحة الصغيرة من قراصنة في منطقة شمال باب المندب بجنوب البحر الأحمر».

وأضافت «بعد الإخطار عن هذا الهجوم بذلت محاولات للاتصال بموتيفيتور لكن دون جدوى. وتأكد حادث الخطف في الخامس من يوليو.»

وتحاول القوات البحرية التابعة للاتحاد الأوروبي ردع هجمات القراصنة من خلال حماية ممرات الشحن المعرضة للهجمات في خليج عدن ومياه المحيط الهندي التي شهدت هجمات متزايدة من القراصنة الصوماليين.

بريطانيا وألمانيا والإمارات ترفض تزويد طائرات إيرانية بالوقود

طهران /14 أكتوبر/ رويترز :
قالت وكالة انباء الطلبة الإيرانية إن إيران أعلنت يوم أمس الاثنين إن بريطانيا وألمانيا ودولة الإمارات ترفض تزويد طائرات ركاب إيرانية بالوقود بموجب العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على الجمهورية الإسلامية.

ونقلت الوكالة عن مهدي علياري المسئول برابطة شركات الطيران الإيرانية قوله «منذ الأسبوع الماضي تمنع طائراتنا من التزود بالوقود في مطارات بريطانيا وألمانيا ودولة الإمارات العربية المتحدة بسبب العقوبات التي فرضها الأمريكيون.»

ويفرض مجلس الأمن منذ عام 2006 عقوبات على إيران للضغط عليها كي تضع حدا لانشطتها النووية.

ووقع الرئيس الأمريكي يوم الخميس قانونا بفرض عقوبات واسعة على إيران بهدف خفض واردات إيران من الوقود وتعميق عزلتها الدولية.

وقرر الاتحاد الأوروبي تطبيق إجراءات إضافية. وعلى الرغم من أن إيران خامس أكبر منتج للنفط في العالم فلا توجد لديها قدرات كافية على تكرير النفط مما يجعلها ضعيفة أمام العقوبات.

وتخشى الولايات المتحدة وحلفاؤها الأوروبيون من أن تحاول إيران صنع قنابل وراء ستار البرنامج النووي المدني. وتقول ايران انها تحتاج للتكنولوجيا النووية كي تنتج الطاقة الكهربائية.

وقال عضو في البرلمان الايراني ان ايران ستتخذ خطوات انتقامية.

ونسبت الوكالة الى حشمت اللّه فلاحت بيشه قوله «ايرن ستفعل الشيء ذاته مع السفن والطائرات التابعة لتلك الدول التي تسبب لنا المشاكل».

انقلاب عبارة في بنجلادش وفقدان 12 راكبا

داكا /14 أكتوبر / رويترز :
قالت الشرطة في بنجلادش إن سفينة محملة بالرمال صدمت عبارة ما أدى إلى انقلابها في نهر شيتالاخيا قرب عاصمة البلاد وأصبح نحو 12 راكبا في عداد المفقودين.

وكانت تقارير سابقة ذكرت أن عدد المفقودين يصل الى 50 راكبا. وأبلغ مسؤول بالشرطة الصحفيين في وقت سابق من يوم الاثنين أن سفينة الرمال صدمت العبارة في نارآيانجانج على بعد 20 كيلومترا من داكا.

تشكيك أميركي في جدوى دعم إسرائيل

ذكرت صحيفة ذي غارديان أن الولايات المتحدة بدأت تتساءل عن مدى جدوى دعمها الثابت لإسرائيل، وأشارت إلى أن ثمة إجماعا في داخل أروقة الحكومة الأميركية على أن الحكومة الإسرائيلية تسيء استخدام الدعم الأميركي بانتهاجها سياسات تعرض حياة الأميركيين للخطر.

وقالت الصحيفة بقلم مراسلها في واشنطن كريس ماكغريل إن ثمة أسئلة نادرا ما كانت تطرح في واشنطن، فعلى مدى سنوات ظل الشعار بأن التحالف الأميركي الحميم مع إسرائيل مفيد لكل منهما بعيدا عن طرحه للنقاش من قبل السياسيين الذين لا يدركون الثمن الذي سيدفعونه إذا ما قبلوا بغير الدعم الثابت.

ولكن مع زيارة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى الولايات المتحدة الأميركية لرأب الصدع بين البلدين يوم الخميس، يحوم في كواليس واشنطن سؤال نادرا ما طفا على السطح حتى وقت قريب، وهو هل أن إسرائيل أو -على الأقل- حكومتها الراهنة تعرض أمن الولايات المتحدة وجنودها للخطر؟

وتمضي ذي غارديان بالقول إن نتنياهو يود أن يبقى في نظر الأميركيين الحليف الذي لا يمكن الاستغناء عنه في مواجهة «الإرهاب الإسلامي»، غير أن إصراره على المضي في بناء المستوطنات في القدس الشرقية -وهو ما أحدث صدعا بين واشنطن وتل أبيب- ما هو إلا دليل على عدم الجدية في إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة.

وهذا -تقول الصحيفة- يثير مشاعر العداء تجاه الولايات المتحدة في أجزاء مختلفة من الشرق الأوسط وخارجه، لأنه ينظر إلى أميركا على أنها الدرع الحامي لإسرائيل.

واستعرضت الصحيفة بعض تصريحات الأميركيين التي صدرت في الأشهر الأخيرة والتي تنم عن التململ الأميركي تجاه إسرائيل.

فقد صرح الرئيس الأميركي باراك أوباما بأن حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي هو «مصلحة أمنية وطنية حيوية للولايات المتحدة الأميركية».

وكان نائبه جوزيف بايدن قد أبلغ نتنياهو في لقاء خاص بأن السياسات الإسرائيلية تعرض الجنود الأميركيين في العراق وأفغانستان للخطر.

وحتى القادة العسكريون الكبار -منهم الجنرال ديفد بترايوس الذي قاد الحربين (على العراق وأفغانستان)- أشاروا إلى أن استمرار إسرائيل في احتلالها الأراضي الفلسطينية يشكل عائقا أمام حل النزاعات الأخرى.

ولفتت ذي غارديان إلى أن الهجوم الإسرائيلي الأخير على أسطول الحرية الذي كان متوجها لكسر الحصار على قطاع غزة، عرض للخطر العلاقات مع تركيا، الحليف الإستراتيجي لأميركا.

وأشارت الصحيفة إلى مقال لمسؤول سابق في

تقييم الاستخبارات أنطوني كوردسمان يقول فيه إن ثمة تحولا في التفكير داخل البيت الأبيض ووزارة الخارجية وربما الدفاع بشأن تأثير الدعم الأميركي المطلق لسياسات إسرائيل، حتى تلك التي تقوض احتمالات السلام مع الفلسطينيين.

وقال إن أميركا لن تتخلى عن دعمها لإسرائيل من منطلق التزام أخلاقي لضمان بقاء «الدولة اليهودية»، ولكن في نفس الوقت فإن عمق الالتزام الأخلاقي الأميركي لا يبرر أفعال الحكومة الإسرائيلية.

ولخص كوردسمان للصحيفة تلك الأفعال بقضية غزة والبناء في القدس وعدم الاستعداد للتصرف بما يخدم المصالح الإسرائيلية والأميركية على حد سواء من حيث المضي في عملية السلام.

ونسبت ذي غارديان إلى ديفد إكسلرود كبير المستشارين السياسيين لأوباما قوله إن الخطط الاستيطانية تقوض جهود استئناف مفاوضات السلام، وقال «إن مصلحتنا الأمنية تقتضي المضي قدما نحو حل هذه القضية الصعبة».

صعوبة اجتثاث حركة طالبان بأفغانستان أو باكستان

أشارت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية إلى أنه يصعب القضاء على حركة طالبان بأفغانستان أو باكستان، وقالت إنه كلما تم قتل عدد من عناصر الحركتين انبثقت منها مجموعات أخرى متعددة، وشكلت تحديات للقوات الباكستانية وقوات الناتو والأميركية على حد سواء.

وفي أحد مراكز الإسعاف بقاعدة تابعة للجيش الباكستاني شمالي وزيرستان، قالت الصحيفة إن أحد الجنود استلقى مخدرا على منضدة في غرفة العمليات ملفوفا بضمادات تشبعت بدمه النازف، حيث تعرض «الجندي عزيز» لجراح بالغة إثر رصاصة كادت تخترق رقبته أطلقها أحد مقاتلي طالبان بالمنطقة.

وأشارت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية إلى أن الجيش الباكستاني ما انفك منذ حوالي سنتين يشن هجمات ضد مقاتلي طالبان باكستان في منطقة القبائل شمالي البلاد القريبة من الحدود الأفغانية وفي مناطق أخرى.

وأوضحت أن الجيش الباكستاني بمناطق القبائل مثله مثل القوات الأميركية بالجهة المقابلة من الحدود الأفغانية يلقى صعوبات جمة في مواجهة مقاتلي طالبان على جانبي البلدين الجارين باكستان وأفغانستان، وأن ميادين المعارك ضد طالبان تزداد وعورة والقتال بينها يزداد شراسة وكلفته أكثر مما كانت تتوقعه كل من واشنطن و إسلام آباد.

ورغم أن الجيش الباكستاني سبق أن أعلن انتصاراته في عدة جبهات مهمة بما فيها وادي سوات وفي جنوبي وزيرستان، قالت نيويورك تايمز إنه طالما أجبر على تجديد هجماته في ظل عودة مقاتلي طالبان وتدفقهم مجددا إلى تلك المناطق وشنهم الهجمات المعاكسة.

وقالت نيويورك تايمز إن النصر الحقيقي ضد طالبان بباكستان أو أفغانستان يبقى مشكوكا فيه، وإن جنودا باكستانيين حالهم كحال «الجندي عزيز» يتعرضون للقتل أو الإصابة على أيدي مقاتلي طالبان بشكل يومي.

ومضت الصحيفة بالقول إن التحديات التي تواجه الجيش الباكستاني على أرضه لا تختلف كثيرا عن تلك التي تواجهها قوات حلف شمال الأطلسي «ناتو» والقوات الأميركية في الحرب على أفغانستان.

وأوضحت أنه كلما تم قتل واحد من عناصر طالبان انبثقت مجموعات طالبانية جديدة تضطر القوات المسلحة إلى ملاحقتها من منطقة إلى أخرى في حرب لا تنتهي ولا منتصر فيها.